

## قراءة المكان بذاكرة الأمس والحاضر (5)

# بريطانيا تتزحلق بقدميها في شبه الجزيرة طينية على ضفاف دجلة



## نعيم عبد مهلهل

المانيا

الغرام قرب شاهدة الرخام  
أتت الإحلام، يا حبيب، لا تدعها  
تنتظر على الباب، استقبلها بالمدح  
والخيول.

عبارة قالها أخي المرحوم عبد

3.

هبط الليل على لندن، والكوت  
سبهبط فيها الليل بعد أربع  
وسايل الأهل الكثر من المناشدات  
مباركة أرحمها في طبيعة الحد.

الغيايات، وهذا في الرؤية البدينة  
لألمر لا يسود جيداً، فأبى كأن  
صاحب القبر وديانته، قدسية  
مباركة أرحمها في طبيعة الحد،

الموتى لهم حرمتهم؛ لأنهم لم  
يعودوا موجودين على الأرض  
سوى ريمع وعظام وشاهدة تتعلق  
بها نذرى ما.

وعلى مدى عشرات من السنين،  
نقلت البرقيات الدبلوماسية  
سهبطت فيها الليل بعد أربع

وسايل الأهل الكثر من المناشدات  
مباركة أرحمها في طبيعة الحد،  
الموتى لهم حرمتهم؛ لأنهم لم  
يعودوا موجودين على الأرض

سوى ريمع وعظام وشاهدة تتعلق  
بها نذرى ما. وعلى مدى عشرات  
من السنين، نقلت البرقيات

الدبلوماسية سهبطت فيها الليل  
بعد أربع وسايل الأهل الكثر من  
المناشدات مباركة أرحمها في

طبيعة الحد، الموتى لهم  
حرمتهم؛ لأنهم لم يعودوا  
موجودين على الأرض سوى ريمع

وعظام وشاهدة تتعلق بها نذرى  
ما. وعلى مدى عشرات من السنين،  
نقلت البرقيات الدبلوماسية

سهبطت فيها الليل بعد أربع  
وسايل الأهل الكثر من المناشدات  
مباركة أرحمها في طبيعة الحد،

الموتى لهم حرمتهم؛ لأنهم لم  
يعودوا موجودين على الأرض  
سوى ريمع وعظام وشاهدة

تتعلق بها نذرى ما. وعلى مدى  
عشرات من السنين، نقلت  
البرقيات الدبلوماسية سهبطت

فيها الليل بعد أربع وسايل  
الأهل الكثر من المناشدات  
مباركة أرحمها في طبيعة الحد،

الموتى لهم حرمتهم؛ لأنهم لم  
يعودوا موجودين على الأرض  
سوى ريمع وعظام وشاهدة

تتعلق بها نذرى ما. وعلى مدى  
عشرات من السنين، نقلت  
البرقيات الدبلوماسية سهبطت

فيها الليل بعد أربع وسايل  
الأهل الكثر من المناشدات  
مباركة أرحمها في طبيعة الحد،

الموتى لهم حرمتهم؛ لأنهم لم  
يعودوا موجودين على الأرض  
سوى ريمع وعظام وشاهدة

تتعلق بها نذرى ما. وعلى مدى  
عشرات من السنين، نقلت  
البرقيات الدبلوماسية سهبطت

فيها الليل بعد أربع وسايل  
الأهل الكثر من المناشدات  
مباركة أرحمها في طبيعة الحد،

الموتى لهم حرمتهم؛ لأنهم لم  
يعودوا موجودين على الأرض  
سوى ريمع وعظام وشاهدة

تتعلق بها نذرى ما. وعلى مدى  
عشرات من السنين، نقلت  
البرقيات الدبلوماسية سهبطت

فيها الليل بعد أربع وسايل  
الأهل الكثر من المناشدات  
مباركة أرحمها في طبيعة الحد،

الموتى لهم حرمتهم؛ لأنهم لم  
يعودوا موجودين على الأرض  
سوى ريمع وعظام وشاهدة

تتعلق بها نذرى ما. وعلى مدى  
عشرات من السنين، نقلت  
البرقيات الدبلوماسية سهبطت

فيها الليل بعد أربع وسايل  
الأهل الكثر من المناشدات  
مباركة أرحمها في طبيعة الحد،

الموتى لهم حرمتهم؛ لأنهم لم  
يعودوا موجودين على الأرض  
سوى ريمع وعظام وشاهدة

تتعلق بها نذرى ما. وعلى مدى  
عشرات من السنين، نقلت  
البرقيات الدبلوماسية سهبطت

فرجينيا – أيضاً، منذ موت بيتر –  
تخافت أن تستعيد منعة حكايات  
تلك الثورة التي لا يلقها سوى  
نبوءاتها. وكان عليها أن تعرف أن  
عشق تصديق النبوءة يولد  
الافتقار والقلق الدائمين، وأن  
محنة الدم الروماني ينبغي أن لا  
تلتقي مع محنة الدم المسيحية  
شعور عام سكن الذاكرة المسيحية  
– الرومانية أن اليهود هم من  
عبأوا المسيح وصلبوه.

الآن؛ عليها أن تستعيد حوار الموت  
والحياة. وعلى الإفصاح ذاته،  
يستعيد دانيال ومارتا حوار القبلة  
والجسد.

هي تعتقد في محنتها مع موت  
بيتر وبقائه وحيداً في مقربة  
مبديئة الكوت قرب ضفاف نهر

يقال في أساطير الشرق إنه نهر  
من أنهار الجنة، وإن نوحاً صاحب  
السفينة في الطوفان العظيم أبحر

فيه، أو أبحر منه من خلال امكنة  
مزموجة ببناء هذا النهر ونهر آخر  
تتخذ هذا كله من روى النورا،  
فتتحليل النهر وموج وسكون

حبيبها في قبره الجوهول في  
الأرض البعيدة، لتتحفز؛ لتحتب  
إلى الوريز تشرشل مرة أخرى...  
وعادة، لا يحب.....

هنا؛ بمنزج عمل ليلتين في قنينة  
واحدة اسمها إنكلترا. أس؛  
سبعود لها، فالملكة وتشرشل لن  
خسرت حصار الكوت، وخسرت

هي بيتر. اليوم؛ تختظر – كما  
نبوءات التوراة – قدراً جديداً،  
ليس في الكوت أو حطين، كما  
أس؛ ولكن في البصرة.

الليلة الأتية دانيال وهو يمارس  
لهفته بجداره جندي لا يملك غير  
خمسائة أيام من الراحة، ثم يعود؛  
ليؤاقأ آثار أيام جديدة، نوه لها

السرجينات ببناء ستون مجده،  
ساحة أرواحنا والجسد؛  
والليلة القديمة في ليلة فرجينيا  
مع بيتر، قبل أن يهزم حفاشيه،

ويضع بارجة حربية إلى  
ميزوبوتاميا، ويانتداه داعم  
تصغي إلى خمس الالكوت، وكلما  
وتحطب كثيرا. وفي اللحظة ذاتها،

كان جسدا دانيال ومارتا يشهقان  
كثيرا.....  
قال بيتر لفرجينيا:

كف تشعر أننا سنبقى متمتعين  
بشهوة وعطر الحب والحيبة، حتى  
يأذن السفر إلى ألبانيا... كيف  
تبقى محمليين بالجمال، وليس

بالتعجب.....  
كيف نسلي الإفلاس والحرز  
والشعور بالظلم، وتتحليل أنفسنا  
ملوكا، حتى لو ضمن نطاق

ساحة أرواحنا والجسد؛  
كيف نعيش دون أن تتقاطع  
مواعيد الحب مع مواعيد  
الحرب.....

إنها أسلتلي المحيرة، يا فرجينيا...  
الجواب عند العطار.....  
العطار من؛ وابن حانوته.....  
العطار هو أنت. وحانوته يقع

في قلبك.....  
أنت مثالية... وكلامك لا يتلامج...  
أبدأ – مع عالم فورانه لا تحصى...  
والعطار من؛ وابن حانوته.....

العلم والحقيقة والنوع؛  
أبدأ، يا صاحبي. أنا ادور في  
زلاتي، وأنت تدور في تحفظك....  
ولكني لم أن عبر الخليقة أبدأ

قام من نعاشه الأيدي ليقول إنني  
عدت إليكم مخلوذي. دأتما هو  
الموت من يسيد أبراهه فوق  
رؤوسنا؟

زرر المحبتات، المتاحف... المدن...  
وستراهم...  
يا فرجينيا. هؤلاء ليسوا سوى  
ورق وحجر.....

لا، يا رجل. هذه القلوب العظيمة  
حين تصير عنايون ولوحات  
وروسا وجامعات ومسجدات  
فيها أتية مع حضارة القرن

العشرين هذا، وإن هذه الحرب  
المفرزة بيننا وبين الترك تشعري  
بمسلسلة طويلة من المجازر والألام  
الأتية. هناك يسوع واحد صنع

الصليب، واستراح، يا فرجينيا،  
ولكن؛ سيكون هناك – في هذا  
القرن – شعور بأكملها تستصعد  
الصلبان، وأدأتما؛ أشعر بهاجس

خفي. إنني – أيضاً – سأصعد  
الصليب فمنأ لطموح تشرشل هذا  
الذي تعشيق خطباته ومقالاته في  
التايامز. هل وزير الحربية

والأخرون من صناع الصروح التي  
تحدثن عنها هم من يفترض أن  
يصنعوا مجد العالم الجديد. هل  
يرفون قصير ومجد من خلال نذر

صليب جديد؛ أنا ذاهب إلى بابل،  
ولا أقتنع بصنأع منجد، أكون

الذي تعشيق خطباته ومقالاته في  
التايامز. هل وزير الحربية  
والأخرون من صناع الصروح التي  
تحدثن عنها هم من يفترض أن

يصنعوا مجد العالم الجديد. هل  
يرفون قصير ومجد من خلال نذر  
صليب جديد؛ أنا ذاهب إلى بابل،  
ولا أقتنع بصنأع منجد، أكون

الذي تعشيق خطباته ومقالاته في  
التايامز. هل وزير الحربية  
والأخرون من صناع الصروح التي  
تحدثن عنها هم من يفترض أن

تتمو وتذبذ، ولا يمسهأ أحد إلى  
اليوم الذي قرر فيه حارس المقبرة  
(محمد) قطفها من مكانها،  
وأهداها لتلك الفتاة الخفيفة

ببياض وجه طفولي بري، ولأنها  
لم تعتد ولم تعرف، في يوم ما –  
طفوس الورد، ومتشاعر إهداءته،  
فلقد بقيت صامتة، وعلى شفقتها

الاستسامة الغرابي وتصب  
الجهول. بابل مثل الفراعنة لها  
لعنتها العاغضة، وأخشي أن أكون  
ضحية وامتدادا لنحس موت

أجدادنا في الحروب.  
لهذا؛ فإن الذي وجدته هو القبر، يا  
فرجينيا. القبر على ثرى بابل، تلك  
التي استسيقت فيها الإسكندر

مذعورا من الموت، وأتته بوءاء  
الكوليرا، وستانيا – أيضاً –  
بوءاء الطاعون والبوص والثأني عن  
أوطاننا. تلك البلاد، يافرجينيا، إذا

لم تحاركت برجائها وسينوفها،  
تحاركت بامرأضاها. هي فعلت ذلك  
مع ملوك الإريق وروما والفرس،  
وستغلق معنا ومع غربنا من

الذين يحملون بابل وكوزما،  
حلمي أن تعود بسلام.  
حلمي أن اموت في أرض، نقول  
عنها: إن مقدساتنا فيها، وأهلها

يقولون لنا إن موتك فيها.....  
هذا موت القفاض بين مقدسين؛  
واحد يؤمن به الجنود من أجل  
تبرير عزائمهم وحروبهم، وأهلها

يؤمن فيه السكان الأصليون من  
أجل أرضهم واستقلالهم الوطني.  
فرجينيا؛ لا مبرر من حلم الفأج  
سوى ما ترضيه حراب جنودنا.

أنا إنكليزي، وابن صالح لكنيسة  
وينري، وهي راضية به أن يفعله  
اساطيلنا في الشرق. نحن نذهب  
إلى امكنة ولد فيه يسوع، ونحن

من يؤمن به. والناس هناك يؤمنون  
ببني غريبه.  
بيتر، أنت تحدثت عن حروب  
دينية، فقدت مبرراتها. الآن، أنا

أحدثت عن غزو إنساني من أجل  
القيم والذهب والمناظر. لا  
تبرير لنفسك موطا مقدسا كالذي  
تعرض له جك. لأن جك كان ذاهبا

إلى قبر يسوع. الآن؛ أنت ذاهب  
لتقتل الترك، وتسلب بدلاَ منهم  
خيرات بابل. لم يكن هناك قبر  
ليسوع، وليس هناك لأحد لقصص

أو إسكندر، أو ملك ساكسوني.  
هناك قبور لأسياء، ذكرتهم التوراة  
والاصحاحات، وهم لا شأن لنا بهم  
حتى الذين سيبلهم بابل. فهم

ليسوا من عرقنا ومهما يكن، فنحن  
طارون في هذا المكان. وانظر أنتي  
حيرونا بين نهر، نصوصا عن  
ثيابه، وترتديها نحن.

بين الحلم والموت تضع فرجينيا  
ولف أسلتها، وتهرب بنكرياتها  
إلى تحيل بيتر وتفاصيل وجهه.  
تتحليل الأحقاد الذين سيربون

المكان بالمشاهة ذاتها، ليسبون  
الخوة ذاتها، ويسكون المندفة  
ذاتها، ويجهون إلى جهة الشرق.  
يتخبرون حينما شباههم في دشة

مؤجلة شباهة واحدة، لا تتحرت  
بيرد لندن، وتستدفي بحرارة  
نكرياتها مع.

وفي الجانب الآخر تقع المقبرة  
الإنكليزية، يملأ ممراتها الترابية  
وحل الأقدام، لا تابه بل هم نامنون  
فيها، طرقات تصنعها الوحل

والأيام الرتبية لنشر المدينة.....  
يتخبرون إلى جنود أنمو، وفي  
أوكراينا؛ ليمزكروا في ضواحي  
المدينة، لا ليحرسوا موتى قبور

المقبرة الاتينية، بل ليحرسوا  
الحلم الأمريكي بإزالة كل ما يمت  
لجهد صدام من صلة. يؤسسون لهم  
نقاط تقفيش في مدخل المدينة، وفي

بداية الشارع المؤدى إلى بدة؛  
حيث الحدود الإيرانية، حيث يظن  
الأكرانيون أن الأسلحة مهترية تأتي  
من مدينة طهران إلى مقاصين

يتسللون في الليل الموحش من بين  
صمت القبور، وهاجمون مفارزمهم  
في استراحة ونعاس شراب  
الفرودا.

ذاته الالح الموحش جارس البابلي  
بناغم وحشة النيام. حارس المقبرة  
(البري) يدلف مع شيوخته إلى  
تملك معنى؛ لتتبع بالصدفة قرب

هذا القبر، ودون كل القبور، فمحة  
من يأتي سرا في الليل، ويسقيها،  
وكان يعتقد أن روحا ما تأتي من  
مكان بعيد؛ لتسقي هذه الوردة.

والحقيقة أن روح الروائية  
الإنكليزية هي من كانت تمنحني أن  
تظل وقية إلى نعومة خذ بيتر  
وشهيته الطولية ونظرفته

الناعسة، كما إغماضة النفسج في  
الليل، لتذبذ يائبة إلماء. تركب  
بساط الريح الذي جلبته لها  
حكايات الف ليلة، وتذهب

حيث قبر بيتر؛ لتسقي هذه الوردة  
التي ظلت طوال مشرات الأعوام  
ل (الزمان)

التي تعشيق خطباته ومقالاته في  
التايامز. هل وزير الحربية  
والأخرون من صناع الصروح التي  
تحدثن عنها هم من يفترض أن

يصنعوا مجد العالم الجديد. هل  
يرفون قصير ومجد من خلال نذر  
صليب جديد؛ أنا ذاهب إلى بابل،  
ولا أقتنع بصنأع منجد، أكون

## أخبار وتقارير

### هل انفرط عقد التوافق بين سائرون والفتح ؟

خلافات واختلافات مستعصية بين التحالفين الكبيرين اللذين شكلا حكومة عادل عبد المهدي تتصاعد وتيرتها منذ تشكيل الحكومة الجديدة غير المكتملة وأقصد سائرون والفتح حول القنائب الوزارية المتبقية للمكينة الوزارية وبالذات حقيبة وزارة الداخلية التي يصير تحالف الفتح على استيوار فالح الفياض لها فيما يعارض تحالف سائرون على إعطاء هذه الوزارة لفالح الفياض ولاي سياسي آخر وأرادوها مستقل مهني وغير سياسي أو حزبي لكي لا تخضع هذه الوزارة المهني والتي تخصص بأمن الوطن والمواطنين لضغوط حزبية وسياسية وبالتالي لأجندات إقليمية هدفها التأثير على امن البلاد وإبقاء

الوضع الأمني مرتكباً،وقد وصل الخلاف بين التحالفين إلى قمته عندما عقد تحالف الفتح اجتماعاً موسعاً لحل الكتل والأحزاب المنضوية تحت عباة وخرج الاجتماع بقرار يفهم من بيانه الختامي الذي تلي على وسائل الإعلام التوجه إلى الأغلبية السياسية في مجلس النواب لتمشية ترشيح الفياض وباقي الوزراء عبر التصويت عليهم في المجلس مستغلين العدد الأكبر من النواب المنضوين تحت تحالفهم وهذا معناه التحلي عن التوافق السياسي مع سائرون الذي تم تشكيل حكومة عادل

عبد المهدي وحصولها على ثقة مجلس النواب بموجه فيما لازال تحالف سياسي لإبعاد هذه الوزارة عن سيطرة ونفوذ الأحزاب والكتل ووزارة الداخلية لفالح الفياض ولاي حزبي مستندين في ذلك إلى

الاتفاق مع الفتح الذي ينص على عدم تسليم الوزارات الأمنية لأي سياسي وإبعاد هذه الوزارة عن سيطرة ونفوذ الأحزاب والكتل ووزارة الداخلية لفالح الفياض ولاي حزبي مستندين في ذلك إلى

الاتفاق مع الفتح الذي ينص على عدم تسليم الوزارات الأمنية لأي سياسي وإبعاد هذه الوزارة عن سيطرة ونفوذ الأحزاب والكتل ووزارة الداخلية لفالح الفياض ولاي حزبي مستندين في ذلك إلى

الاتفاق مع الفتح الذي ينص على عدم تسليم الوزارات الأمنية لأي سياسي وإبعاد هذه الوزارة عن سيطرة ونفوذ الأحزاب والكتل ووزارة الداخلية لفالح الفياض ولاي حزبي مستندين في ذلك إلى

الاتفاق مع الفتح الذي ينص على عدم تسليم الوزارات الأمنية لأي سياسي وإبعاد هذه الوزارة عن سيطرة ونفوذ الأحزاب والكتل ووزارة الداخلية لفالح الفياض ولاي حزبي مستندين في ذلك إلى

الاتفاق مع الفتح الذي ينص على عدم تسليم الوزارات الأمنية لأي سياسي وإبعاد هذه الوزارة عن سيطرة ونفوذ الأحزاب والكتل ووزارة الداخلية لفالح الفياض ولاي حزبي مستندين في ذلك إلى

الاتفاق مع الفتح الذي ينص على عدم تسليم الوزارات الأمنية لأي سياسي وإبعاد هذه الوزارة عن سيطرة ونفوذ الأحزاب والكتل ووزارة الداخلية لفالح الفياض ولاي حزبي مستندين في ذلك إلى

الاتفاق مع الفتح الذي ينص على عدم تسليم الوزارات الأمنية لأي سياسي وإبعاد هذه الوزارة عن سيطرة ونفوذ الأحزاب والكتل ووزارة الداخلية لفالح الفياض ولاي حزبي مستندين في ذلك إلى

الاتفاق مع الفتح الذي ينص على عدم تسليم الوزارات الأمنية لأي سياسي وإبعاد هذه الوزارة عن سيطرة ونفوذ الأحزاب والكتل ووزارة الداخلية لفالح الفياض ولاي حزبي مستندين في ذلك إلى

الاتفاق مع الفتح الذي ينص على عدم تسليم الوزارات الأمنية لأي سياسي وإبعاد هذه الوزارة عن سيطرة ونفوذ الأحزاب والكتل ووزارة الداخلية لفالح الفياض ولاي حزبي مستندين في ذلك إلى

الاتفاق مع الفتح الذي ينص على عدم تسليم الوزارات الأمنية لأي سياسي وإبعاد هذه الوزارة عن سيطرة ونفوذ الأحزاب والكتل ووزارة الداخلية لفالح الفياض ولاي حزبي مستندين في ذلك إلى

الاتفاق مع الفتح الذي ينص على عدم تسليم الوزارات الأمنية لأي سياسي وإبعاد هذه الوزارة عن سيطرة ونفوذ الأحزاب والكتل ووزارة الداخلية لفالح الفياض ولاي حزبي مستندين في ذلك إلى

الاتفاق مع الفتح الذي ينص على عدم تسليم الوزارات الأمنية لأي سياسي وإبعاد هذه الوزارة عن سيطرة ونفوذ الأحزاب والكتل ووزارة الداخلية لفالح الفياض ولاي حزبي مستندين في ذلك إلى

الاتفاق مع الفتح الذي ينص على عدم تسليم الوزارات الأمنية لأي سياسي وإبعاد هذه الوزارة عن سيطرة ونفوذ الأحزاب والكتل ووزارة الداخلية لفالح الفياض ولاي حزبي مستندين في ذلك إلى

الاتفاق مع الفتح الذي ينص على عدم تسليم الوزارات الأمنية لأي سياسي وإبعاد هذه الوزارة عن سيطرة ونفوذ الأحزاب والكتل ووزارة الداخلية لفالح الفياض ولاي حزبي مستندين في ذلك إلى

الاتفاق مع الفتح الذي ينص على عدم تسليم الوزارات الأمنية لأي سياسي وإبعاد هذه الوزارة عن سيطرة ونفوذ الأحزاب والكتل ووزارة الداخلية لفالح الفياض ولاي حزبي مستندين في ذلك إلى

الاتفاق مع الفتح الذي ينص على عدم تسليم الوزارات الأمنية لأي سياسي وإبعاد هذه الوزارة عن سيطرة ونفوذ الأحزاب والكتل ووزارة الداخلية لفالح الفياض ولاي حزبي مستندين في ذلك إلى

الاتفاق مع الفتح الذي ينص على عدم تسليم الوزارات الأمنية لأي سياسي وإبعاد هذه الوزارة عن سيطرة ونفوذ الأحزاب والكتل ووزارة الداخلية لفالح الفياض ولاي حزبي مستندين في ذلك إلى

الاتفاق مع الفتح الذي ينص على عدم تسليم الوزارات الأمنية لأي سياسي وإبعاد هذه الوزارة عن سيطرة ونفوذ الأحزاب والكتل ووزارة الداخلية لفالح الفياض ولاي حزبي مستندين في ذلك إلى

الاتفاق مع الفتح الذي ينص على عدم تسليم الوزارات الأمنية لأي سياسي وإبعاد هذه الوزارة عن سيطرة ونفوذ الأحزاب والكتل ووزارة الداخلية لفالح الفياض ولاي حزبي مستندين في ذلك إلى

الاتفاق مع الفتح الذي ينص على عدم تسليم الوزارات الأمنية لأي سياسي وإبعاد هذه الوزارة عن سيطرة ونفوذ الأحزاب والكتل ووزارة الداخلية لفالح الفياض ولاي حزبي مستندين في ذلك إلى

الاتفاق مع الفتح الذي ينص على عدم تسليم الوزارات الأمنية لأي سياسي وإبعاد هذه الوزارة عن سيطرة ونفوذ الأحزاب والكتل ووزارة الداخلية لفالح الفياض ولاي حزبي مستندين في ذلك إلى

الاتفاق مع الفتح الذي ينص على عدم تسليم الوزارات الأمنية لأي سياسي وإبعاد هذه الوزارة عن سيطرة ونفوذ الأحزاب والكتل ووزارة الداخلية لفالح الفياض ولاي حزبي مستندين في ذلك إلى

الاتفاق مع الفتح الذي ينص على عدم تسليم الوزارات الأمنية لأي سياسي وإبعاد هذه الوزارة عن سيطرة ونفوذ الأحزاب والكتل ووزارة الداخلية لفالح الفياض ولاي حزبي مستندين في ذلك إلى

الاتفاق مع الفتح الذي ينص على عدم تسليم الوزارات الأمنية لأي سياسي وإبعاد هذه الوزارة عن سيطرة ونفوذ الأحزاب والكتل ووزارة الداخلية لفالح الفياض ولاي حزبي مستندين في ذلك إلى

الاتفاق مع الفتح الذي ينص على عدم تسليم الوزارات الأمنية لأي سياسي وإبعاد هذه الوزارة عن سيطرة ونفوذ الأحزاب والكتل ووزارة الداخلية لفالح الفياض ولاي حزبي مستندين في ذلك إلى

الاتفاق مع الفتح الذي ينص على عدم تسليم الوزارات الأمنية لأي سياسي وإبعاد هذه الوزارة عن سيطرة ونفوذ الأحزاب والكتل ووزارة الداخلية لفالح الفياض ولاي حزبي مستندين في ذلك إلى

الاتفاق مع الفتح الذي ينص على عدم تسليم الوزارات الأمنية لأي سياسي وإبعاد هذه الوزارة عن سيطرة ونفوذ الأحزاب والكتل ووزارة الداخلية لفالح الفياض ولاي حزبي مستندين في ذلك إلى

الاتفاق مع الفتح الذي ينص على عدم تسليم الوزارات الأمنية لأي سياسي وإبعاد هذه الوزارة عن سيطرة ونفوذ الأحزاب والكتل ووزارة الداخلية لفالح الفياض ولاي حزبي مستندين في ذلك إلى

الاتفاق مع الفتح الذي ينص على عدم تسليم الوزارات الأمنية لأي سياسي وإبعاد هذه الوزارة عن سيطرة ونفوذ الأحزاب والكتل ووزارة الداخلية لفالح الفياض ولاي حزبي مستندين في ذلك إلى

الاتفاق مع الفتح الذي ينص على عدم تسليم الوزارات الأمنية لأي سياسي وإبعاد هذه الوزارة عن سيطرة ونفوذ الأحزاب والكتل ووزارة الداخلية لفالح الفياض ولاي حزبي مستندين في ذلك إلى



## سامي الزبيدي

عمان

## ابيض سود

### مفاسد التخطيط .. قانون الموازنة نموذجاً

تطورت أساليب التخطيط الاستراتيجي في مواجهة مخاطر الازمات مثل الكوارث الطبيعية و الازمات المالية، فانتهت توجه الدول الى وضع قيودات لما عرف بـالاهداف الذكية القابلة للتحقيق والقياس والمحددة بزمن يؤثر على حياة الفرد –المواطن–النائب في الدولة. منذ عام 2005 والاستراتيجيات تتولى على الرؤوف العامة للجان ذات العلاقة في مجلس النواب والحكومة بدوراتها المتعددة لعل أبرزها الاستراتيجية تخفيف الفقر والبطالة والمبادرة الزراعية والمبادرة التعليمية والصناعة وهكذا دون ردم الفجوة في تطبيق مقاييس إدارة المخاطر على اسبط نموذج يؤثر على حياة الفرد –المواطن وهو قانون الموازنة العامة، الذي يصدر سنويا دون ان يعبر عن الرؤية الاستراتيجية للدولة في انجاز مراحل مهمة من الاستراتيجيات التي صرقت عليها اموالا طائلة من قوت الشعب (اللفظ لكن من دون نطق على الأتكار التي تبدو جميلة ومنظمة وفقا لمقاييس دولية صادقة على اعداده ، لذلك يطرَح السؤال اين الخطأ ؟؟ في تلك الجهات التي كتبت هذه الاستراتيجيات التي تجاوزت العشرين !!

لم في مجالس النواب والحكومات التي لم تدرجها في قوانين الموازنة العامة ؟؟

لا تقدم كان وما زال وربما سيبقى محور نقاشات بل سجالات بين المستفيدين من وظائف الدرجات الخاصة وبين الأكاديميين والفقهاء لتحديد نموذج الأوليات في مفاسد التخطيط الاستراتيجي اليوم أطفالنا يذهبون إلى مرساهم العلمية، ونحن نتحدث عن نموذج الدراسة الياباني أو الكوري، اليوم شركات الاتصالات لا تقدم خدماتهم بالجدوى التي تذكر وفقا لمعايير الايزو دوليا، فيما الضراب تستقطع من المواطن بأضافة التي دينار على قيمة خدمة لا تقابل العشرة الاف

دينار فمن هو المسؤول ؟؟

ناهيك من امثلة أكثر صراحة، فالحديث عن أزمة المياه والكهرباء ومن رايها أزمت الصناعة والزراعة، وبالتالي الاستثمار لم تجد حلولا ذكية في قوانين الموازنة العامة، لان المخطط الاستراتيجي قد اغفل بسبب مفاسد الخاصة هذه الحلول لصالح اجندات حزبية تمتل

بالبجودي التي تذكر وفقا لمعايير الايزو دوليا، فيما الضراب تستقطع من المواطن بأضافة التي دينار على قيمة خدمة لا تقابل العشرة الاف

دينار فمن هو المسؤول ؟؟

ناهيك من امثلة أكثر صراحة، فالحديث عن أزمة المياه والكهرباء ومن رايها أزمت الصناعة والزراعة، وبالتالي الاستثمار لم تجد حلولا ذكية في قوانين الموازنة العامة، لان المخطط الاستراتيجي قد اغفل بسبب مفاسد الخاصة هذه الحلول لصالح اجندات حزبية تمتل

بالبجودي التي تذكر وفقا لمعايير الايزو دوليا، فيما الضراب تستقطع من المواطن بأضافة التي دينار على قيمة خدمة لا تقابل العشرة الاف

دينار فمن هو المسؤول ؟؟

ناهيك من امثلة أكثر صراحة، فالحديث عن أزمة المياه والكهرباء ومن رايها أزمت الصناعة والزراعة، وبالتالي الاستثمار لم تجد حلولا ذكية في قوانين الموازنة العامة، لان المخطط الاستراتيجي قد اغفل بسبب مفاسد الخاصة هذه الحلول لصالح اجندات حزبية تمتل

بالبجودي التي تذكر وفقا لمعايير الايزو دوليا، فيما الضراب تستقطع من المواطن بأضافة التي دينار على قيمة خدمة لا تقابل العشرة الاف

دينار فمن هو المسؤول ؟؟

ناهيك من امثلة أكثر صراحة، فالحديث عن أزمة المياه والكهرباء ومن رايها أزمت الصناعة والزراعة، وبالتالي الاستثمار لم تجد حلولا ذكية في قوانين الموازنة العامة، لان المخطط الاستراتيجي قد اغفل بسبب مفاسد الخاصة هذه الحلول لصالح اجندات حزبية تمتل

بالبجودي التي تذكر وفقا لمعايير الايزو دوليا، فيما الضراب تستقطع من المواطن بأضافة التي دينار على قيمة خدمة لا تقابل العشرة الاف

دينار فمن هو المسؤول ؟؟

الاتفاق مع الفتح الذي ينص على عدم تسليم الوزارات الأمنية لأي سياسي وإبعاد هذه الوزارة عن سيطرة ونفوذ الأحزاب والكتل ووزارة الداخلية لفالح الفياض ولاي حزبي مستندين في ذلك إلى

الاتفاق مع الفتح الذي ينص على عدم تسليم الوزارات الأمنية لأي سياسي وإبعاد هذه الوزارة عن سيطرة ونفوذ الأحزاب والكتل ووزارة الداخلية لفالح الفياض ولاي حزبي مستندين في ذلك إلى

الاتفاق مع الفتح الذي ينص على عدم تسليم الوزارات الأمنية لأي سياسي وإبعاد هذه الوزارة عن سيطرة ونفوذ الأحزاب والكتل ووزارة الداخلية لفالح الفياض ولاي حزبي مست